

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

به أما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه وأما المؤمن فهو بجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه وأحب الآدميين الى الشيطان الأكل والنوم .

حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثني أبي عن وهب بن منبه قال ان الله تعالى أعطى موسى عليه السلام نورا فقال له هرون هبه لي يا أخي فوهبه له ثم أعطاه هارون ابنيه فكان في بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان في تلك الآنية الخمر فنزلت نار من السماء فاخطفت ابني هارون فصعدت بهما ففرع هارون لذلك فقام متشعنا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصاني من أهل طاعتي فكيف أفعل بمن عصاني من أهل معصيتي .

حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال ثنا أحمد ابن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثني أبي قال كان لسليمان بن داود عليه السلام الف بيت أعلاه قوارير وأسفله حديد فركب الريح يوما فمر بحراث يحرق فنظر اليه الحراث فقال لقد أوتي آل داود ملكا عظيما فحملت الريح كلامه فألقته في أذن سليمان عليه السلام قال فنزل حتى أتى الحراث وقال إني سمعت قولك وإنما مشيت اليك لئلا تتمنى مالا تقدر عليه لتسيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتي آل داود فقال الحراث أذهب الله همك كما أذهبت همي .

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد ابن غالب قال ثنا أبو المعتمر بن أخى بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه قال قرأت في بعض الكتب التي انزلت من السماء أن الله تعالى قال لإبراهيم عليه السلام أتدري لم اتخذتك خليلا قال لا يا رب قال لذل مقامك بين يدي في الصلاة